

### (٣) وَصَّحَ إِيجَازَ الْقِصْرِ فِي كُلِّ مِّنَ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةِ:

- \* ﴿﴾  
- جمعت من نعيم الجنة ما لا تحصره الأفهام، فهو تعبير شامل لكلِّ المَلَذَّاتِ والطَّيِّبَاتِ.
- \* ﴿﴾  
- عبارة شاملة لجميع ما أخرج سبحانه وتعالى مِنَ الْأَرْضِ قوتاً ومَتَاعاً لِلنَّاسِ مِنَ الْعُشْبِ وَالشَّجَرِ وَأَنْوَاعِ النِّبَاتَاتِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَشْكَالِ وَالْأَلْوَانِ وَالْأَحْجَامِ.
- \* ﴿﴾  
- انطوى تحت ألفاظ الآية القليلة كثير من مكارم الأخلاق ، فَإِنَّ فِي الْعَفْوِ مُحَاسِنَةَ النَّاسِ وَالرِّفْقِ فِي كُلِّ الْأُمُورِ وَالْمُسَامَحَةِ وَالْإِغْضَاءِ ، وَفِي الْأَمْرِ بِالْعُرْفِ تَقْوَى اللَّهِ وَصِلَةَ الرَّجْمِ وَصَوْنَ اللِّسَانِ عَنِ الْفُحْشِ وَغَضَّ الطَّرْفِ عَنِ كُلِّ مُحَرَّمٍ ، وَفِي الْإِعْرَاضِ عَنِ الْجُهَالِ الصَّبْرِ وَالْحِلْمِ وَكُظْمِ الْعَيْظِ.
- \* ﴿﴾  
- كلمة " حياة " فيها بيان لأثر القصاص في المجتمع ، فَإِذَا قُتِلَ الْقَاتِلُ امْتَنَعَ غَيْرُهُ عَنِ الْقَتْلِ ، فَأَوْجِبَ ذَلِكَ حَيَاةَ النَّاسِ.
- \* ﴿﴾  
- كلمتان استوعبتا كلَّ الأشياءِ والأحوالِ على وجه الاستقصاء؛ لبيان فُدرَةِ اللَّهِ تَعَالَى الْمُطْلَقَةِ.
- \* ﴿﴾ **مَنْ يَعْمَلُ سُوءًا يُجْزَ بِهِ**  
- كلمة سُوءاً شاملة لكل أنواع الشَّرِّ من كذب ونميمة وحسد وغلدر وخداع وظلم إلى غير ذلك من أصناف الشُّرُورِ.
- \* ﴿﴾  
- كلمة هُدًى شاملة لكلِّ أنواع الخير والصَّلاحِ والمَنْفَعَةِ.
- \* ﴿﴾ **وَالْفُلْكَ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ**  
- جمع هذا القول أنواع التِّجَارَاتِ وصنوف المرافق التي لا يأتي على آخرها العُدُّ والإحصاء.
- \* ﴿﴾ **الْمَرْءُ بِأَصْغَرِيهِ : قَلْبِهِ وَلِسَانِهِ .**  
- قلبه ولسانه شاملتان لكل ما يصدر عن الإنسان من أقوال وأفعال.
- \* ﴿﴾ **الْمَرْءُ مَخْبُوءٌ تَحْتَ لِسَانِهِ .**  
- إِنَّ اللِّسَانَ هُوَ الَّذِي يَكْشِفُ عَنِ حَقِيقَةِ شَخْصِيَةِ الْإِنْسَانِ ، وَيُظْهِرُ خَبَايَاهُ.
- \* ﴿﴾

- قول جامع لجميع أعمال الخير ، وجميع المعاصي والآثام التي يقوم بها الإنسان، لبيان حساب الإنسان على جميع أعماله مهما كانت صغيرة.

\* قال عليه الصلاة والسلام : " **إِنَّ مِنَ الْبَيِّنِ لَسِحْرًا** "

- المعاني أكثر من الألفاظ: فالمعنى أنّ من بلاغة القول ما يعمل عمل السحر، فيُظهر الباطل في صورة الحقّ، والحقّ في صورة الباطل

\* قال عليه الصلاة والسلام للرجل الذي سأله قولاً شافياً في الإسلام : " **قل آمنت بالله ثم استقم** ."

- **آمنت بالله**: تعبير عن كلّ ما يتّصل بالجانب العقدي في الإسلام.

- **استقم**: تعبير عن كلّ ما يتّصل بالسلوك والجانب العمليّ في حياة المسلم.

### بلاغة الكتاب: تدريبات على الإيجاز

- **وضح الإيجاز وبين نوعه فيما يأتي:**

( قالت أنى يكون لي غلام ولم يمسنني بشر ولم أك بغيا \* قال كذلك قال ربك هو علي هين ولنجعله آية للناس ورحمة منا وكان أمرا مقضيا ).

لم أك: إيجاز حذف أي أكون.

الآية الثانية: إيجاز قصر.

- **قال تعالى: { خذ العفو وأمر بالعرف وأعرض عن الجاهلين }**.

إيجاز قصر؛ لأنها كلمات قليلة تضمنت معاني كثيرة.

- **قيل لأعرابي يسوق مالا كثيرا: لمن هذا المال؟ قال: لله في يدي: إيجاز حذف؛ لأن التقدير هذا مال لله في يدي.**

- **قال تعالى { ق والقرآن المجيد \* بل عجبوا أن جاءهم منذر منهم } إيجاز حذف جواب القسم لتبعثن.**

- **قال تعالى: ( ومن تاب وعمل صالحا فإنه يتوب إلى الله متابا ).**

إيجاز بالحذف الموصوف والتقدير عمل عملا صالحا المفعول المطلق والصفة تدل عليه.

- **وقال تعالى: ( وجاء ربك والملك صفا صفا ).** إيجاز بالحذف والتقدير: أمر ربك.

س ٣ - **صغ تعبيراً من عندك يتضمن إيجازاً:**

❖ أكلت عنبا وعصيرا. أي وشربت عصيرا.

❖ المرء بأخلاقه وأعماله. إيجاز قصر.

❖ فلا والله أفعها مرة أخرى. أي لا أفعها.

- **عبّر بإيجاز حذف عن كلّ من المعاني الآتية:**

أ- ذهب طلاب المدرسة في رحلة لمعرض الكتاب : ذهبت المدرسة في رحلة لمعرض الكتاب.

ب- يتعلّم الإنسان من تجارب الحياة تعلّمًا كثيرًا : يتعلّم الإنسان من تجارب الحياة كثيرًا.

ج- حرّم الله تعالى علينا أكل لحم الخنزير وشرب الخمر : حرّم الله تعالى علينا الخنزير و الخمر.

(٤) وَضَحَ إِيجَازَ الحَذْفِ فِي كُلِّ مِنَ العِبَارَاتِ الآتِيَةِ:

أ- ﴿ أَي : وَعَمَلٌ عَمَلًا صَالِحًا. (حَذْفُ اسْمٍ/كَلِمَةٍ) ﴾

ب- ﴿ حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ المَيْتَةَ ﴾ أَي : أَكَلَ المَيْتَةَ. (حَذْفُ اسْمٍ/كَلِمَةٍ)

ج- ﴿ يَخَافُونَ رَبَّهُمْ ﴾ أَي : عَذَابَ رَبِّهِمْ. (حَذْفُ اسْمٍ/كَلِمَةٍ)

﴿

د- أَي : أَهْلَ القَرْيَةِ، وَأَصْحَابَ العَيْرِ. (حَذْفُ اسْمٍ/كَلِمَةٍ)

هـ- ﴿ أَي : آيَةٌ مُبْصِرَةٌ. (حَذْفُ اسْمٍ/كَلِمَةٍ) ﴾

و- ﴿ أَي : سَفِينَةٌ صَالِحَةٌ. (حَذْفُ اسْمٍ/كَلِمَةٍ) ﴾

ز- ﴿ وَبِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا ﴾ أَي : أَحْسَنُوا بِالْوَالِدِينَ إِحْسَانًا. (حَذْفُ فِعْلٍ/كَلِمَةٍ)

ح- ﴿ أَي : يُحَارِبُونَ شَرِيعَةَ اللَّهِ. (حَذْفُ اسْمٍ/كَلِمَةٍ) ﴾

ط- يَقُولُ عَنْتَرَةُ بْنُ شَدَّادٍ:

هَلَّا سَأَلْتِ الخَيْلَ يَا ابْنَةَ مَالِكٍ      إِنَّ كُنْتِ جَاهِلَةٌ بِمَا لَمْ تَعْلَمِي  
يُخْبِرُكَ مَنْ شَهِدَ الوَقِيعَةَ أَنَّنِي      أَغْشَى الوَعَى وَأَعَفَّ عِنْدَ المَغْنَمِ

- "هَلَّا سَأَلْتِ الخَيْلَ" إِيجَازٌ بِالحَذْفِ أَي سَأَلْتِ رُكَّابَ الخَيْلِ. (حَذْفُ اسْمٍ/كَلِمَةٍ)

ي- ﴿ أَي : لَا تَفْتَأْ. (حَذْفُ حَرْفٍ) ﴾

ك- قَالَ أَبُو مِجَنِّ النَّقَّيِّ وَقَدْ أَقْلَعَ عَنِ شُرْبِ الخَمْرِ، وَقَرَّرَ اجْتِنَابَهَا:

- فَلَا وَاللَّهِ أَشْرَبُهَا حَيَاتِي \*\*\* وَلَا أَسْقِي بِهَا أَبَدًا نَدِيمًا. أَي : لَا أَشْرَبُهَا. (حَذْفُ حَرْفٍ)

﴿

ل- جَوَابُ لَوْ مَحذُوفٌ، وَالتَّقْدِيرُ: لَكَانَ هَذَا القُرْآنَ. (حَذْفُ جُمْلَةٍ)

﴿

م- جُمْلَةٌ جَوَابُ القَسَمِ مَحذُوفَةٌ، وَالتَّقْدِيرُ: لَتُبْعَثَنَّ بَعْدَ المَوْتِ (حَذْفُ جُمْلَةٍ)

